

مقدمة في النظم السياسية

• نستعرض ثلاثة مفاهيم

• مفهوم النظام السياسي

• مفهوم الدولة

• مفهوم الحكومة

النظام السياسي

• ماذا يقصد
بالنظم
السياسية؟

(٢) كانت دراسة النظم السياسية في تقتصر على شكل الدولة ونوع الحكومة، ولا تتعدى تلك الدراسات نشاطات السلطة بمختلف جوانبها السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

(١) يقصد بالنظم السياسية: أشكال الدول والحكومات المختلفة التي تباشر السلطة في المجتمعات الإنسانية.

• أولاً:
مفهوم
النظام
السياسي

(٤) إلا أن نشاطات النظم السياسية في الوقت الحالي أصبح أكثر اتساعاً، حيث أخذت الدولة تزيد من تدخلها في الميادين الاجتماعية والاقتصادية والفكرية.

(٣) وكان نشاط السلطة العامة في نطاق محدود ويتمثل في: الأمن الخارجي والداخلي، وإقامة العدل بين الأفراد.

النظام السياسي

نخلص مما تقدم إلى أن النظام السياسي هو نتاج التفاعل والترابط الواعي بين مختلف المتغيرات أو العناصر الواقعة في البيئة السياسية.

أهم هذه المتغيرات

(أ) متغيرات بنيوية

”بنائية“

وتشمل

المقومات التالية:-

النظام السياسي

(٤) القيادة
السياسية
**(مقومات
مركزية).**

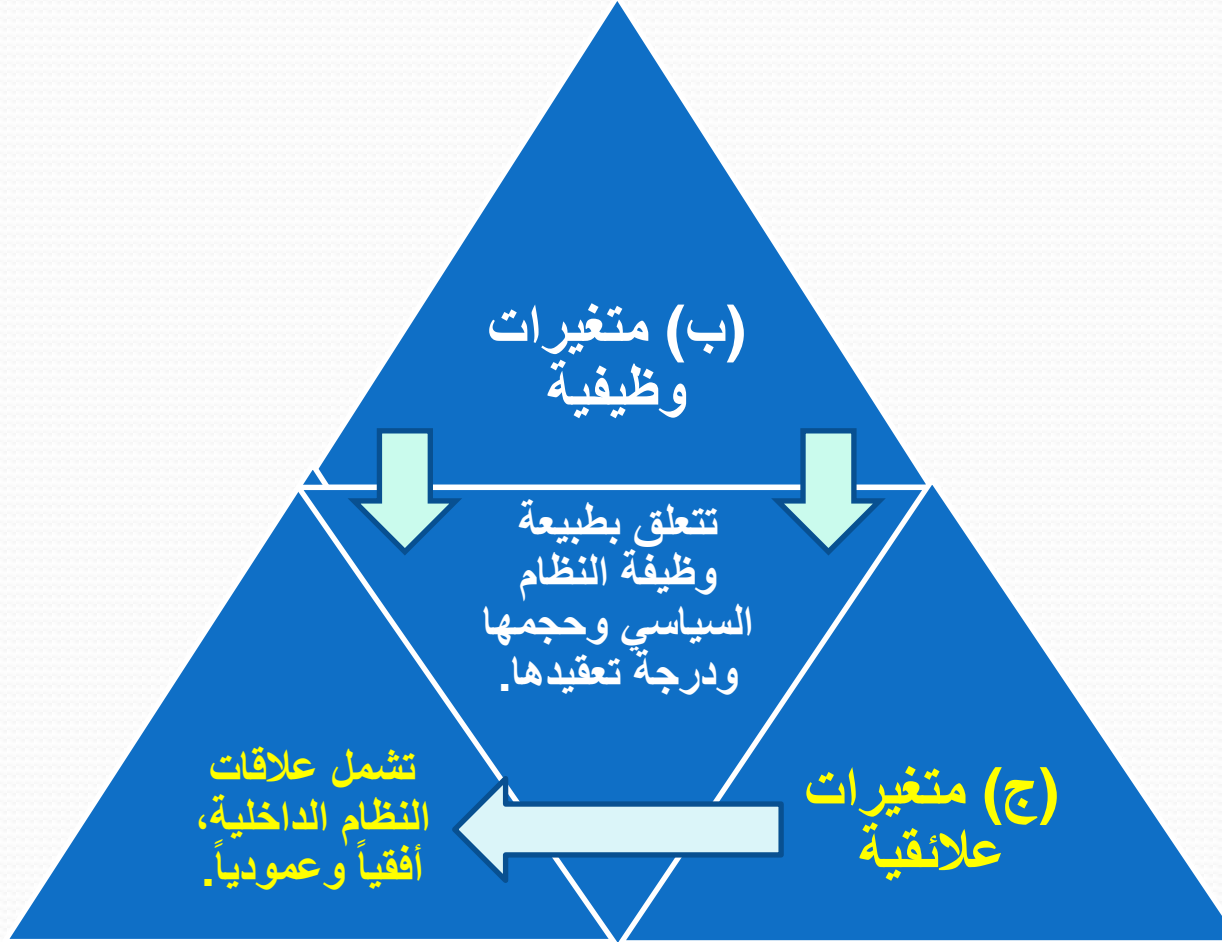
(٣)
الدساتير،
القوانين،
اللوائح،
والأنظمة
**(مقومات
تنظيمية)**

(٢) القيم،
الرموز،
العقائد،
العقائد
الأيديولوجية
**(مقومات
معنوية)**

(١) الموارد
المادية
والطبيعية
والتجهيزات
**(مقومات
مادية).**

د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

النظام السياسي



د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

النظام السياسي

وسوف نكتفي بما يتعلق بالمتغيرات
البنوية بالتركيز على عنصر أساسي،
هو: المقومات المركزية،

أي نبحث في الحكومة من حيث مفهومها وأشكالها.

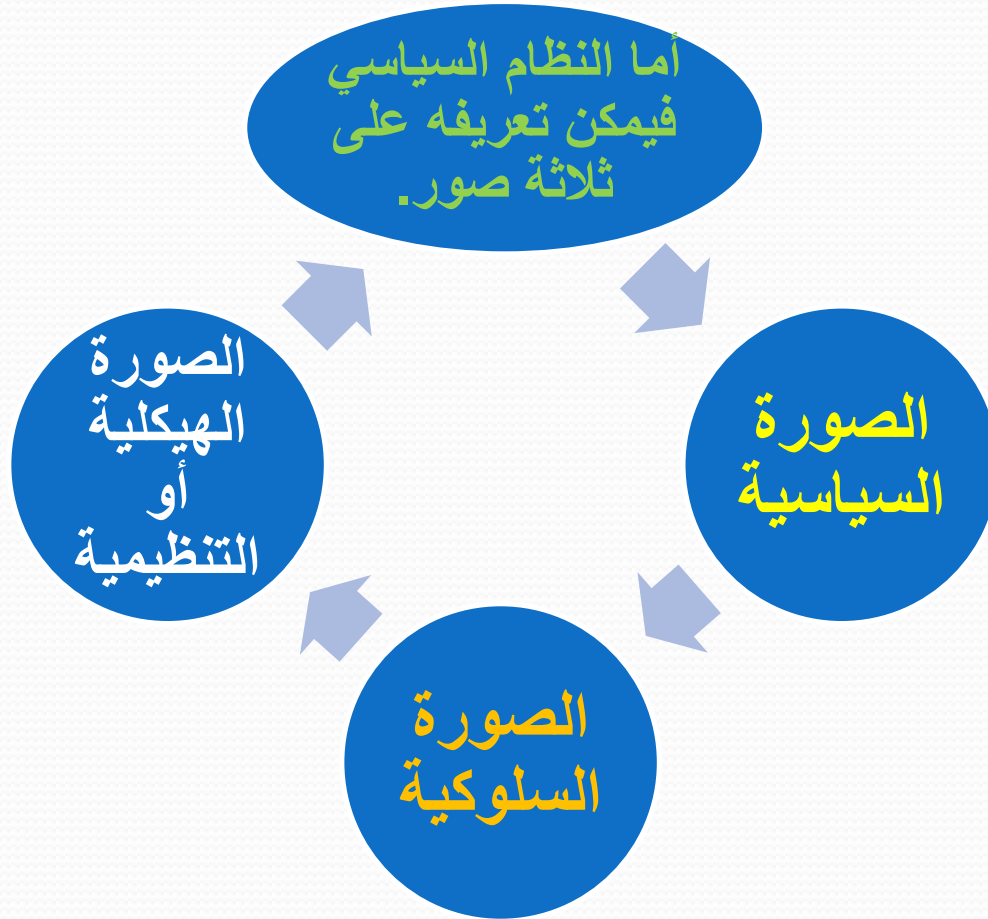
وبقية المقومات نتحدث عنها فيما بعد تحت
موضوع: العناصر الفرعية للنظام السياسي:
القوى السياسية، القانون، الأيديولوجية.

النظام السياسي

أما المتغيرات الوظيفية، فسوف نقوم بإبراز طبيعة وظيفة كل متغير من المتغيرات البنيوية على المستوى السياسي.

أما بالنسبة للمتغيرات العلائقية فسوف نتحدث عنها في إطار الحديث عن حركة الظاهرة السياسية وعمليات النظام السياسي.

النظام السياسي



د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

النظام السياسي

هو نظام مجتمعي يقوم بعدة أدوار أو وظائف متعددة استناداً إلى سلطة مخولة له أو قوة يستند إليها، مثل: إدارة موارد المجتمع وتحقيق الأمن الداخلي والخارجي وتحقيق أكبر قدر من المصالح العامة والعمل على الحد من التناقضات الاجتماعية.

في صورته
السياسية

د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

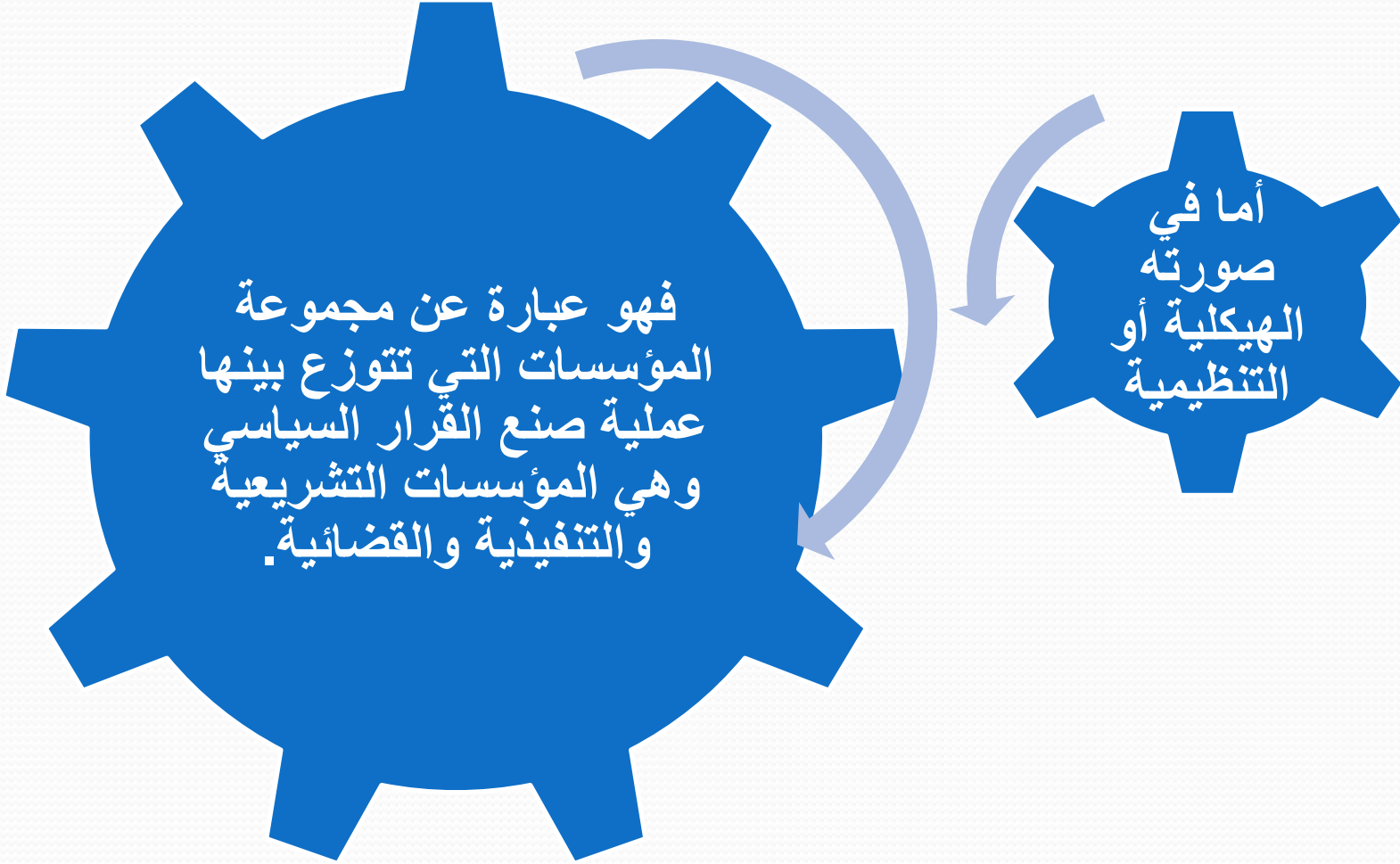
النظام السياسي

هو تلك المجموعة المترابطة من السلوك المقتن الذي ينظم عمل كل القوى والمؤسسات والوحدات الجزئية التي يتألف منها كل بناء سياسي داخل أي بناء اجتماعي.

وفي صورته السلوكية

د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

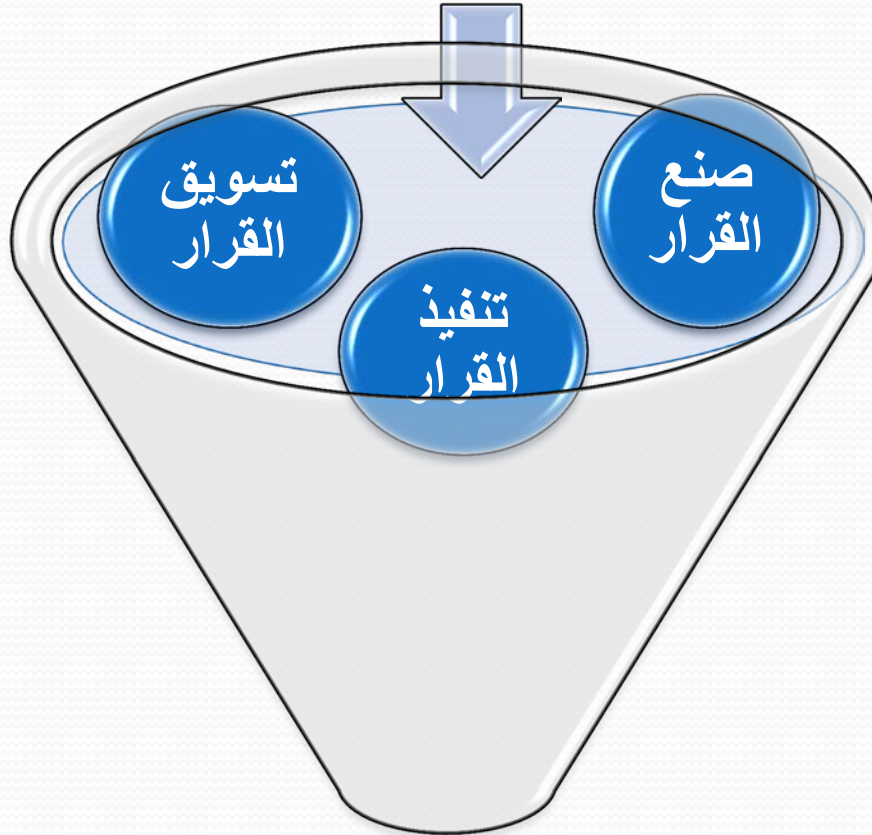
النظام السياسي



د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

النظام السياسي

وانطلاقاً من هذه الصور الثلاث يتحرك
النظام السياسي عبر ثلاث مستويات



د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

النظام السياسي

أولاً/
مستوى صنع
القرار

(٢)
وقد يكون خطاباً سياسياً من أجل
التنفيس عن أزمة داخلية يمر بها
النظام نفسه موجهة لأحد أطرافه،
وتجسيمها

(١)
يتم في هذا المستوى اتخاذ
القرارات على مختلف
مظاهرها، فقد يكون القرار
خطاباً سياسياً من أجل
التهدئة

(٣)
ويمكن أن يكون القرار كذلك
تعديلاً دستورياً، أو رفض
قوانين محل نقاش، أو تأجيل
التوقيع على القوانين أو
معاهدات أو اتفاقيات.

(٤)
ويمكن أن يكون القرار تعيينات
مهمة في مناصب عليا في هرم
النظام أو إقالات في نفس
المستوى.

د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

النظام السياسي

ثانياً/ مستوى تنفيذ القرار

(٢)
يعتبر تنفيذ القرار أحد المظاهر التي تجعل النظام السياسي يمتلك المصادقية، وأي نظام لا تنفذ قراراته يتعرض للهزات سواء تعلق الأمر بالقرار نفسه أو بآليات التنفيذ، ولذلك فمضمون القرار ينبغي أن يخدم مكونات الدولة التي يتحرك من خلالها النظام السياسي.

(١)
يمثل هذا المستوى الجهاز التنفيذي بمختلف فروع وآلياته، مثل الحكومة، الوزارات، المناطق، المحافظات، البلديات وباقي الهيئات التابعة لها، وفي أغلب الأحيان يترك المجال للجهاز التنفيذي في وضع آليات تنفيذ القرار.

النظام السياسي

ثالثاً/ مستوى تسويق القرار

(٤) يحدث ذلك كثيراً في الأنظمة السياسية التي لا تتمتع بقدر كبير من الشفافية والديمقراطية ولا يعرف على وجه الدقة الجهات التي تصنع القرار.

(١) يتم تسويق القرار من خلال الجهاز الإعلامي. ورغم أنه جزء من الجهاز التنفيذي لكنه يحظى بعناية خاصة.

(٣) وفي أحيان كثيرة يقوم الجهاز الإعلامي بجس النبض قبل صنع القرار من خلال أدوات التسويق التي يصنعها النظام السياسي لنفسه كأحد وسائل الحماية والتسويق الإعلامي.

(٢) لأنه هو الوحيد الذي يضمن تنفيذ القرار ودراسة تبعات التنفيذ واستقبال رسائل الرفض أو القبول.

النظام السياسي

مرحلة التآزم في صنع القرار.

فيلجأ مثلاً إلى حل البرلمان، إعادة تشكيل الحكومة، تغيير جذري في الخطاب المسوق، تبديل ايدولوجية النظام، أو سلوكه السياسي، وغيرها من الحلول.

أحياناً يجد النظام السياسي نفسه في وضع حرج ولا يستطيع الاستجابة إلى كل المطالب التي ترد إليه من مكوناته ويصعب عليه بلورة قرار

فيلجأ إلى الحلول الجراحية التي تمس بنيته خوفاً من احتمال سقوطه أو تعرضه إلى ضربات تهز مصداقيته.

وتسمى هذه الحالة في السلوك السياسي «**مرحلة التآزم**». أي يقع النظام السياسي في أزمة ولا يستطيع اتخاذ القرار.

النظام السياسي

التقرب من الأحزاب الضاغطة
اللجوء إلى مخاطبة الجماهير
مباشرة لجلب التأييد وتخفيف
الضغط

عقد التحالفات
إلغاء قرارات سابقة
الاستجابة لبعض
مطالب الجماعات
الضاغطة

الحماية
الذاتية
للنظام أو
السقوط

كل نظام سياسي
يعمل على
ضمان استقراره
واستمراره

ومن أحيانا لا تكون
هذه الوسائل، فيلجأ
إلى الوسائل
الخارجية عن بيئته
مثل:

ولكن إذا ما أحس
بعملية تهديد لكيانه
فإنه يلجأ إلى ما
يسمى البحث عن
وسائل التأييد.

الدولة: أشكالها وعناصرها

الدولة وعناصرها الرئيسية

- لا ترى، لا يمكن لمسها
أو رؤيتها. أي أنه من
الصعوبة إدراك
الجانب المعنوي
للدولة.

وذلك لكون الدولة ظاهرة
معقدة، وكونها عبارة
عن فكرة وشئ مجرد لا
تدركه الحواس

- ويرجع ذلك إلى تعدد
المذاهب الفكرية
والأيديولوجية والمواقف
السياسية حول مفهوم
الدولة.

- مفهوم الدولة
من المفاهيم
التي يستحيل
وضع تعريف
جامع شامل له

لعدم اتفاق
المفكرين
والفهاء حوله

الدولة: أشكالها وعناصرها



د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

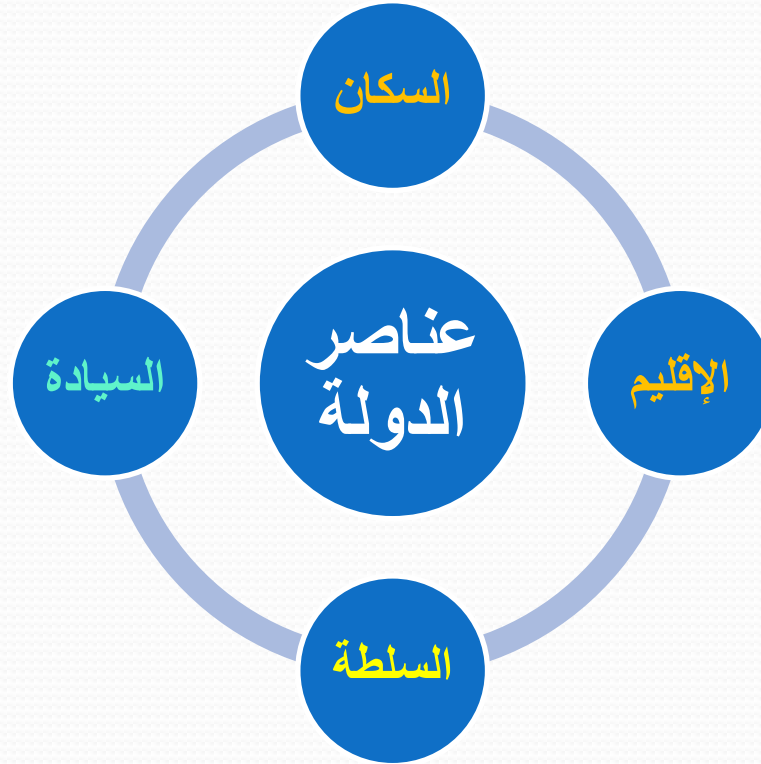
الدولة: أشكالها وعناصرها



د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

الدولة: أشكالها وعناصرها

عناصر الدولة



د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

الدولة: أشكالها وعناصرها

السكان

وهم من يحمل جنسية الدولة.
أما ما عداهم فهم سكان
مؤقتون، يقيمون في الدولة
إقامة غير دائمة، ويطلق عليهم
«الأجانب».

يشكل السكان العنصر
الأساس للدولة، ويتكونون
من:

(أ) المواطنون

ولكن حجم مواطني الدولة
ونوعيتهم (الكم والكيف)
يعتبر عنصراً مهماً من
عناصر قوة الدولة.

لا يوجد تحديد لحجم عدد
المواطنين في كل دولة.
ولا يوجد حد أدنى أو
أعلى لعدد السكان.

الدولة: أشكالها وعناصرها

الإقليم

وهو كامل مساحة
الحيز الجغرافي الذي
يقيم عليه السكان،
كما يشمل كل ما يقع
تحت ذلك الحيز
الجغرافي، دون
تحديد لعمق معين.

- كما يشمل الإقليم المياه الإقليمية والمجال الجوي وهو الفضاء الجوي الذي يعطو كل الأراضي اليابسة للدولة والمياه الإقليمية.

الدولة: أشكالها وعناصرها

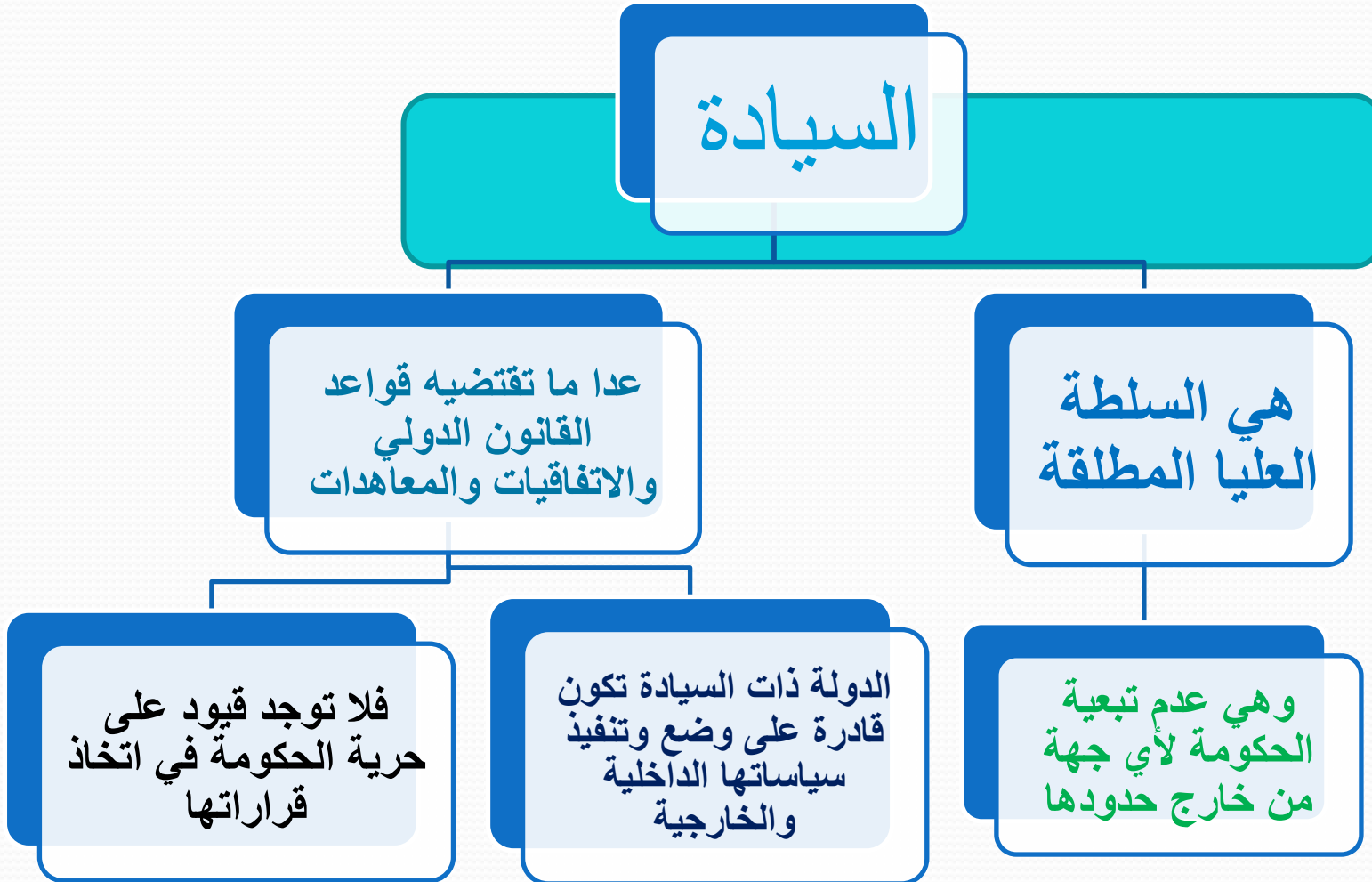
الحكومة
(السلطة)

- الحكومة (وهي المؤسسات السياسية الرسمية للدولة) وكذلك المؤسسات السياسية غير الرسمية (الأحزاب السياسية وجماعات الضغط والمصالح والرأي العام).

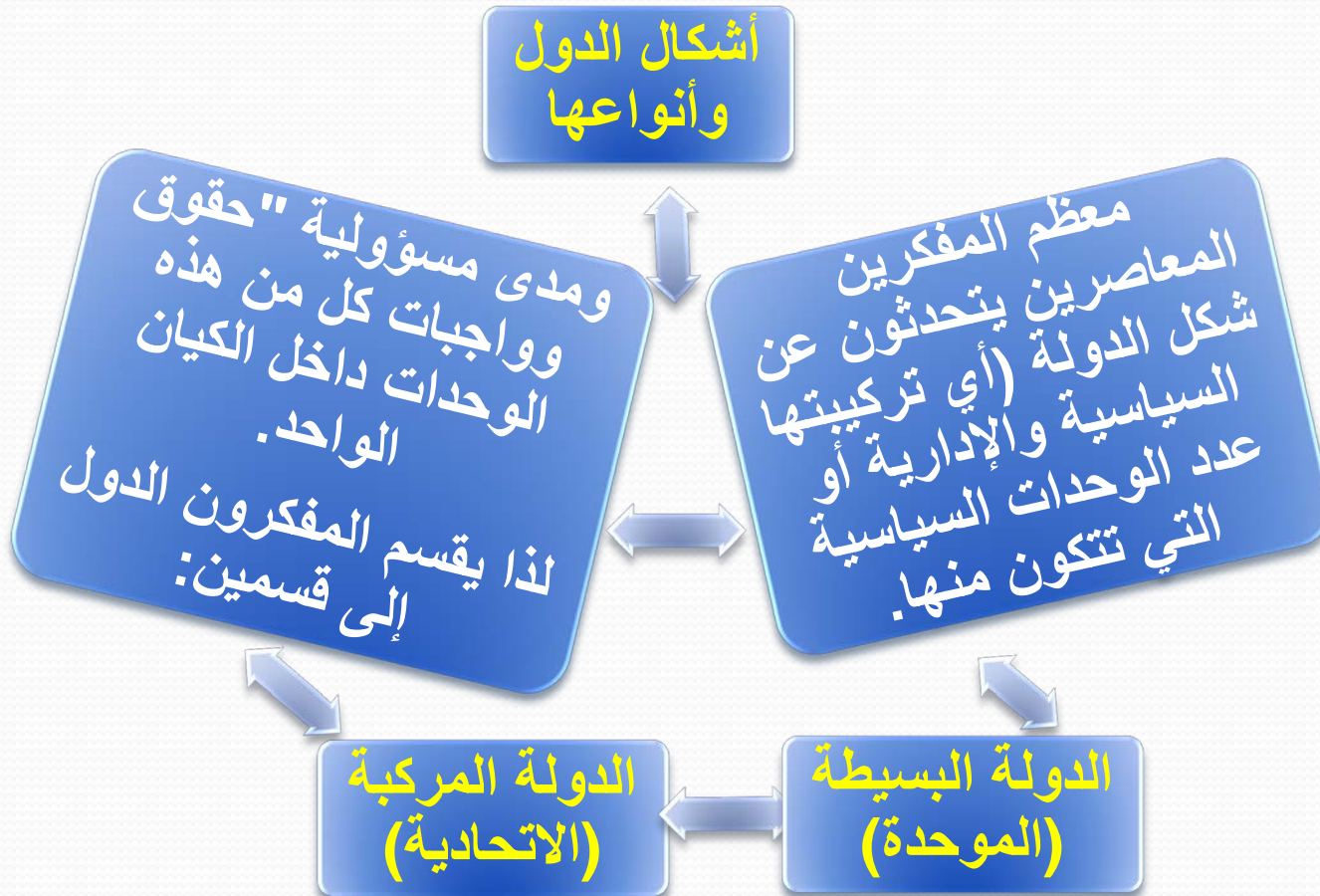
يرى بعض
المفكرين
المعاصرين أن
العنصر الثالث من
عناصر الدولة
لا يقتصر على
الحكومة وحدها،
بل إن العنصر
الثالث من عناصر
الدولة يتشكل من:

د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

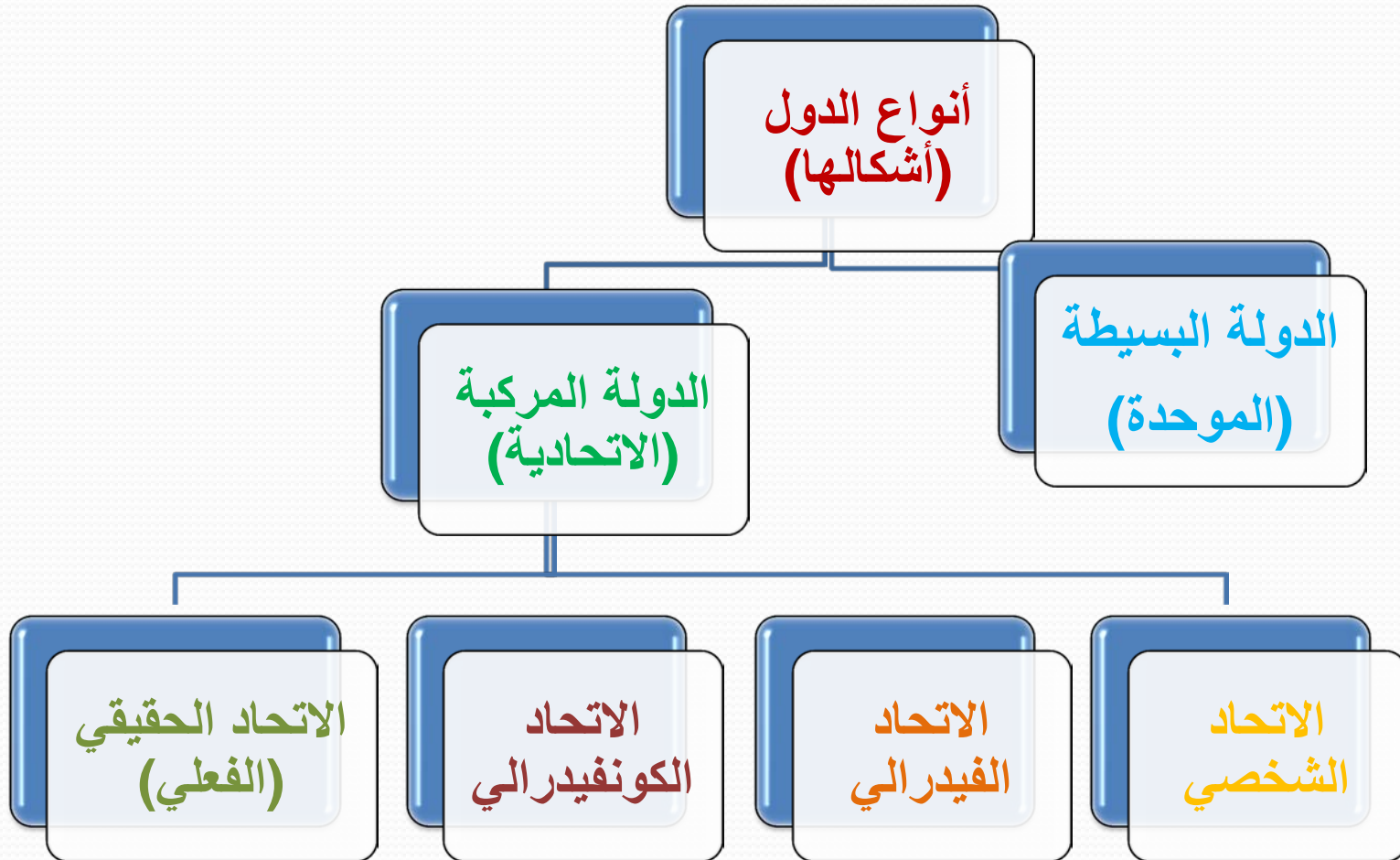
الدولة: أشكالها وعناصرها



الدولة: أشكالها وعناصرها



الدولة: أشكالها وعناصرها



الدولة: أشكالها وعناصرها

الدولة البسيطة (الموحدة)

وهي الدولة المفردة، ذات الهوية الواحدة، والتي يتوحد فيها مركز السلطة ولا يتعدد.

أمثلة على الدولة البسيطة

السعودية، مصر، فرنسا، اليابان، الصين،
تونس المغرب، الكويت

الدولة: أشكالها و عناصرها

الدولة المركبة (الاتحادية)

وهي الدولة المكونة من عدة دويلات أو ولايات أو حتى دول مستقلة أو مستقلة ذاتياً، (مرتبطة بدرجة أو بأخرى) بهيئة مركزية مشتركة تنظم وتشرف على بعض أمورها.

أمثلة على الدولة المركبة (الاتحادية أو الفيدرالية).

الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، البرازيل، المكسيك، ألمانيا، النمسا، سويسرا، روسيا الاتحادية، الهند، ماليزيا وأستراليا.

الدولة: أشكالها وعناصرها

وهو عبارة عن اجتماع دولتين تحت
رئاسة صاحب عرش واحد، مع احتفاظ
كل دولة باستقلالها داخليا وخارجياً،
وبقائها كدولة.

الاتحاد
الشخصي

يترتب على قيام
هذا الاتحاد
النتائج التالية:

(١)
احتفاظ كل من الدولتين
بسيادتها كدولة في
مواجهة الدول الأخرى.

الدولة: أشكالها وعناصرها

(يتبع) الاتحاد
الشخصي

(٣)

لا توجد هيئة عليا
مشتركة، لتصرف أمور
رئيسية مشتركة

(٢)

لا تلتزم أي من الدولتين بما
تعقده الدولة الأخرى
(منفردة) من معاهدات
واتفاقيات دولية وتحمل كل
دولة المسؤولية الدولية
منفردة.

يتبع

د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

الدولة: أشكالها وعناصرها

(يتبع) الاتحاد
الشخصي

(٥)
يحتفظ مواطنوا الدولتين
بجنسيتيهما.

(٤)
يظل لكل دولة دستورها
الخاص بها.

يعتبر الاتحاد الشخصي
أضعف الروابط الاتحادية.

د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية

الدولة: أشكالها وعناصرها

اتحاد بولونيا - ليتوانيا
1569 - 1386

أمثلة على
الاتحاد
الشخصي

اتحاد هولندا - لوكسمبرج
1890 - 1815

اتحاد إنجلترا - هانوفر،
1837 - 1714

الدولة: أشكالها وعناصرها

الاتحاد الحقيقي (الفعلي)

يترتب على قيام
الاتحاد الحقيقي
النتائج التالية:

"اتحاد دائم، تكون له حكومة واحدة أي جمع رئاسة دولتين أو أكثر في شخص واحد، مع إدارة بعض شؤونها المشتركة بواسطة هيئات مشتركة" وتترك للحكومات المحلية تسيير الشؤون الداخلية الأخرى.

الدولة: أشكالها وعناصرها

(يتبع) الاتحاد
الحقيقي (الفعلي)

فقدان كل من الدول أعضاء
الاتحاد لسيادتها الخارجية،
وظهورها كدولة واحدة في
مواجهة الدول الأخرى، ويرأسها
رئيس واحد.

قيام هيئات مشتركة وإدارة
واحدة لكل الشؤون الخارجية
والعسكرية وبعض الشؤون
الداخلية.

الدولة: أشكالها وعناصرها

(يتبع) الاتحاد الحقيقي
(الفعلي)

لذلك نرى أن الاتحاد الحقيقي
يمثل رابطة أقوى فيما بين
أعضائه من رابطة الاتحاد
الشخصي.

كان يشار للاتحاد الحقيقي بـ «الاتحاد
الرئاسي الإيجابي» بينما يشار إلى
الاتحاد الشخصي بـ «الاتحاد الرئاسي
السلبى».

تتحمل الدول الأعضاء
(مجتمعة) المسؤولية
الدولية عن الأعمال التي
تقوم بها الهيئات المشتركة
للاتحاد. ومن ذلك أن
المعاهدات الدولية التي
تبرمها تلك الهيئات تقيد كل
الدول الأعضاء في الاتحاد.

الدولة: أشكالها وعناصرها

الجمهورية العربية المتحدة
1958- (مصر وسوريا)
1961

أمثلة على
الاتحاد الحقيقي
(الفعلي)

امبراطورية النمسا والمجر
1867-1918

اتحاد السويد والنرويج
1815-1905

د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

الدولة: أشكالها وعناصرها

الاتحاد الكونفدرالي (أو التعاهدي)

«اتحاد بين عدد من الدول ذات السيادة الكاملة، المرتبطة ببعضها البعض بموجب معاهدة دولية معترف بها دولياً. وذلك لحفظ وصيانة استقلالها الخارجي والداخلي بواسطة الاتحاد الذي تكون له أجهزته الخاصة». على أن تقوم «هيئة مشتركة» للتقارب وتخطيط التعاون والتنسيق المشترك بين الدول الأعضاء. مع احتفاظ حكومات تلك الدول بكامل استقلالها وحققها في الأفراد برسم وتنفيذ السياسة التي ترى اتخاذها.

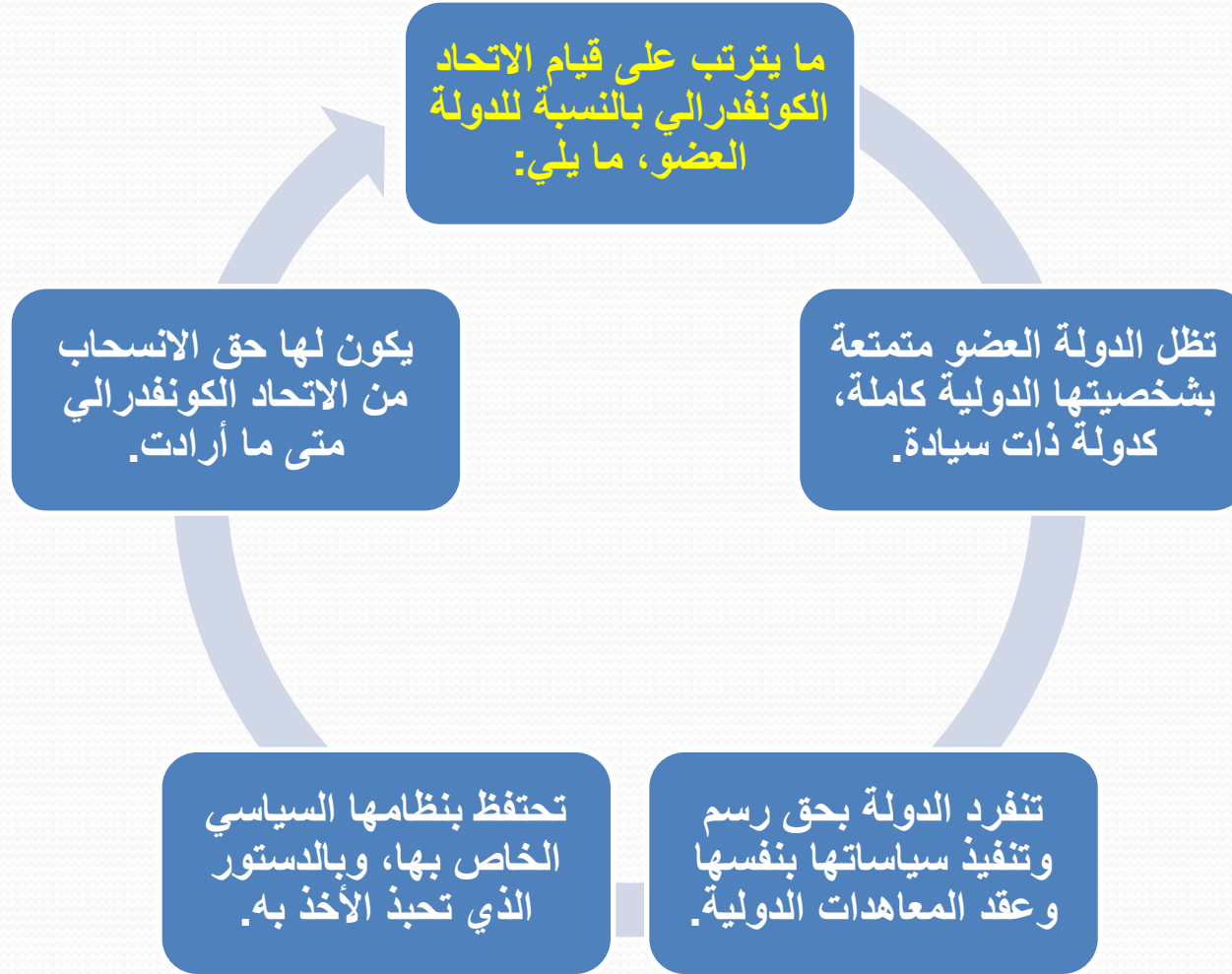
ما يترتب على قيام الاتحاد
الكونفدرالي بالنسبة للهيئة
المشتركة، ما يلي:

الدولة: أشكالها وعناصرها



د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

الدولة: أشكالها وعناصرها



الدولة: أشكالها وعناصرها

كونفدرالية الولايات الأمريكية
حيث (1781-1787) الشمالية
تكون هذا الاتحاد من الثلاث عشرة
ولاية الأساسية

أمثلة على الاتحاد
الكونفدرالي (أو)
التعاهدي):

الكونفدرالية السويسرية
(1815-1848)

فقد بدأ بثلاثة ولايات حتى وصل
إلى ٢٣ ولاية

الكونفدرالية الألمانية
(1815-1766)

فقد تكون هذا الاتحاد من
٣٨ ولاية

الدولة: أشكالها وعناصرها

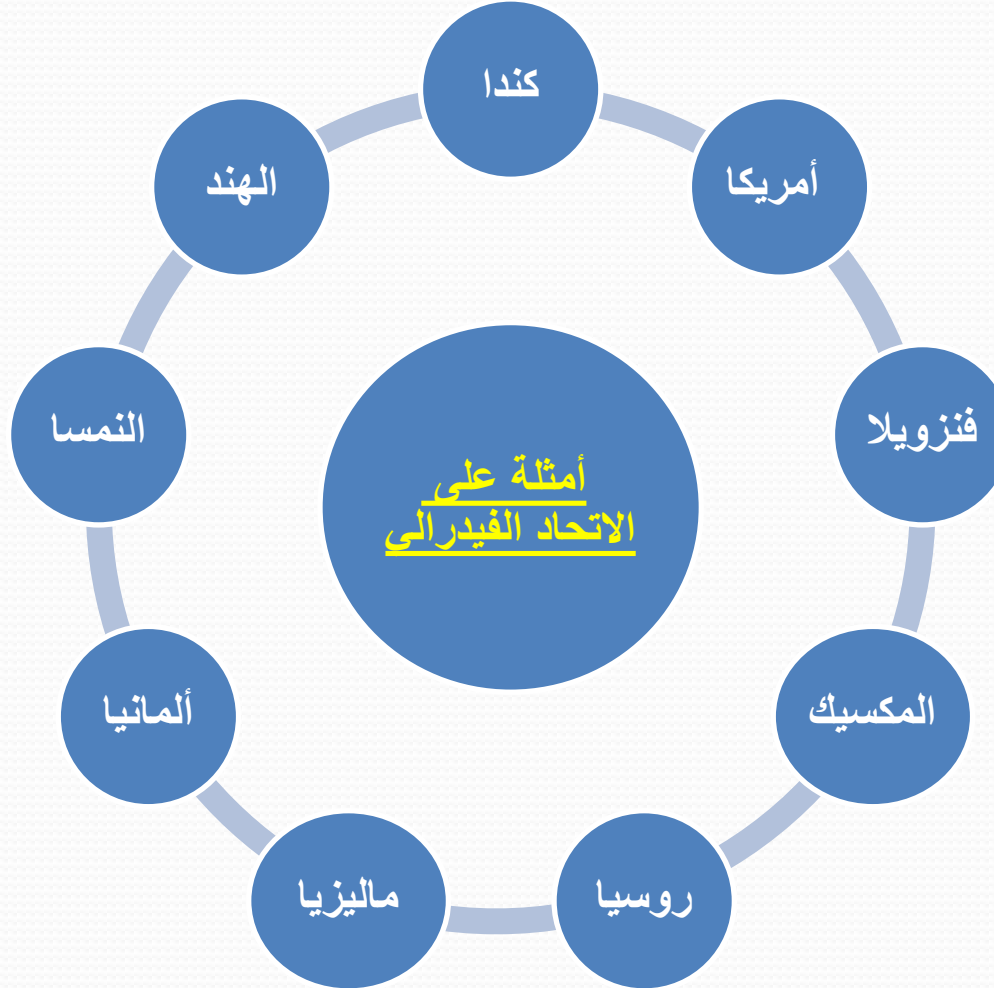
الاتحاد الفيدرالي

«دولة واحدة مكونة من ولايات أعضاء في الاتحاد في ظل دستور عام يوزع السلطة بين الولايات والحكومة المركزية المشتركة، بحيث يضمن للولايات المتحدة حكم وإدارة معظم أمورها الداخلية، بينما تتولى الحكومة المركزية المشتركة إدارة العلاقات الخارجية للدولة الاتحادية وبعض الأمور الداخلية للولايات».

الدولة: أشكالها وعناصرها



الدولة: أشكالها وعناصرها



د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

الحكومة: أشكالها وأنواعها

الحكومة وأشكالها

والحكومة تمثل "الهيئة المركزية التي تتولى عملية الحكم (إصدار الأوامر) في المجتمع من الناحية الرسمية.

الحكومة مجموعة من الأشخاص المتمتعين بالحق القانوني في ممارسة السلطة. وقد تفاعلوا معاً، وانتظموا ضمن نسق واحد، أطلق عليه اسم الحكومة.

الحكومة: أشكالها وأنواعها

تصنيفات الحكومة

- هناك تصنيفات مختلفة ومتعددة للحكومة، ولكن سنركز على نوعين رئيسيين من هذه التصنيفات، وهما:

الحكومة: أشكالها وأنواعها

التصنيفات التقليدية

- وهي التي تمتد في أصولها إلى مراحل التفكير السياسي الأول، وخاصة لدى المفكرين اليونان وتمتد حتى مراحل متأخرة من القرن التاسع عشر.

التصنيفات الحديثة

- وهي التي نجدها بدأت تبرز مع بدايات القرن العشرين بصورة أكثر وضوحاً وتحديداً.

الحكومة: أشكالها وأنواعها

التصنيف التقليدي

المعيار الوصفي

الحكم الملكي
الحكم الجمهوري
الحكم الشيوقراطي

المعيار الكمي

حكومة الفرد
حكومة الأقلية
حكومة الأكثرية

الحكومة: أشكالها وأنواعها

التصنيف الحديث

حسب فلسفة السلطة
وقيمتها العليا

النظام الإسلامي (العدالة)
النظام الليبرالي (الحرية)
النظام الإشتراكي (المساواة)

حسب أقسام السلطة

السلطة التشريعية
السلطة التنفيذية
السلطة القضائية

الحكومة: أشكالها وأنواعها

عدم تعارض التصنيفات أو تناقضها

ملاحظة:

- بل تصنيفان متكاملان، إلا أن ظروف التطور الحضاري أوجدت أشكالاً جديدة من النظم.

ملاحظة:

- لا نقصد أن وجود تصنيفين أحدهما تقليدي والآخر حديث أنهما متناقضان أو متعارضان

الحكومة: أشكالها وأنواعها

وبناءً على أنواع السلطات السابقة فإنه يمكن القول بوجود ثلاثة أشكال من النظم الحكومية هي:

أولاً/ النظام الحكومي البرلماني

ثانياً/ النظام الحكومي الرئاسي

ثالثاً/ نظام حكومة الجمعية

الحكومة: أشكالها وأنواعها

النظام الحكومي البرلماني

ويقصد بذلك أن السلطة العليا في هذا الشكل من أشكال الحكم تكون مركزة في يد السلطة التشريعية (البرلمان).

مثال ذلك: النظام السياسي البريطاني

د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

الحكومة: أشكالها وأنواعها

أهم خصائص النظام البرلماني

أن النظام البرلماني يأخذ موقفاً وسطاً فيما يتعلق بفكرة الفصل بين السلطات، حيث يلاحظ التداخل بين أعمال السلطات المختلفة.

السلطة التشريعية هي صاحبة السلطة العليا باعتبارها السلطة المنتخبة من الشعب والممثلة له.

للسلطة التنفيذية، ممثلة في رئيسها، حق حل السلطة التشريعية وذلك كنوع من الرقابة المتبادلة بين السلطتين

السلطة التشريعية هي مصدر السلطة التنفيذية، حيث أن جميع أعضاء السلطة التنفيذية أعضاء في السلطة التشريعية.

السلطة التشريعية تملك حق مساءلة السلطة التنفيذية، أو أي من أشخاصها عن سلامة وفعالية تنفيذ القوانين.

تملك السلطة التشريعية حق حجب الثقة عن السلطة التنفيذية أو عن بعض أعضائها.

الحكومة: أشكالها وأنواعها

من المآخذ
على
النظام
البرلماني

يتصف بوجود ما
يسمى (حكومة
انتلافية) أي تتكون
من أكثر من
حزبين، الأمر الذي
يجعلها سريعة
السقوط.

أنه قد يتميز بعدم
الاستقرار، خاصة عندما
يبدأ البرلمان بممارسة
حقه في حجب الثقة عن
الحكومة، أو عندما تلجأ
الحكومة لأسلوب حل
البرلمان.

د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

الحكومة: أشكالها وأنواعها

النظام
الحكومي
الرئاسي

الولايات المتحدة
الأمريكية مثلاً
للنظام الرئاسي

وأساس التسمية أن
السلطة التنفيذية العليا لا
تكون مركزة في مجلس
الوزراء، وإنما في يد
رئيس الدولة (رئيس
الجمهورية)

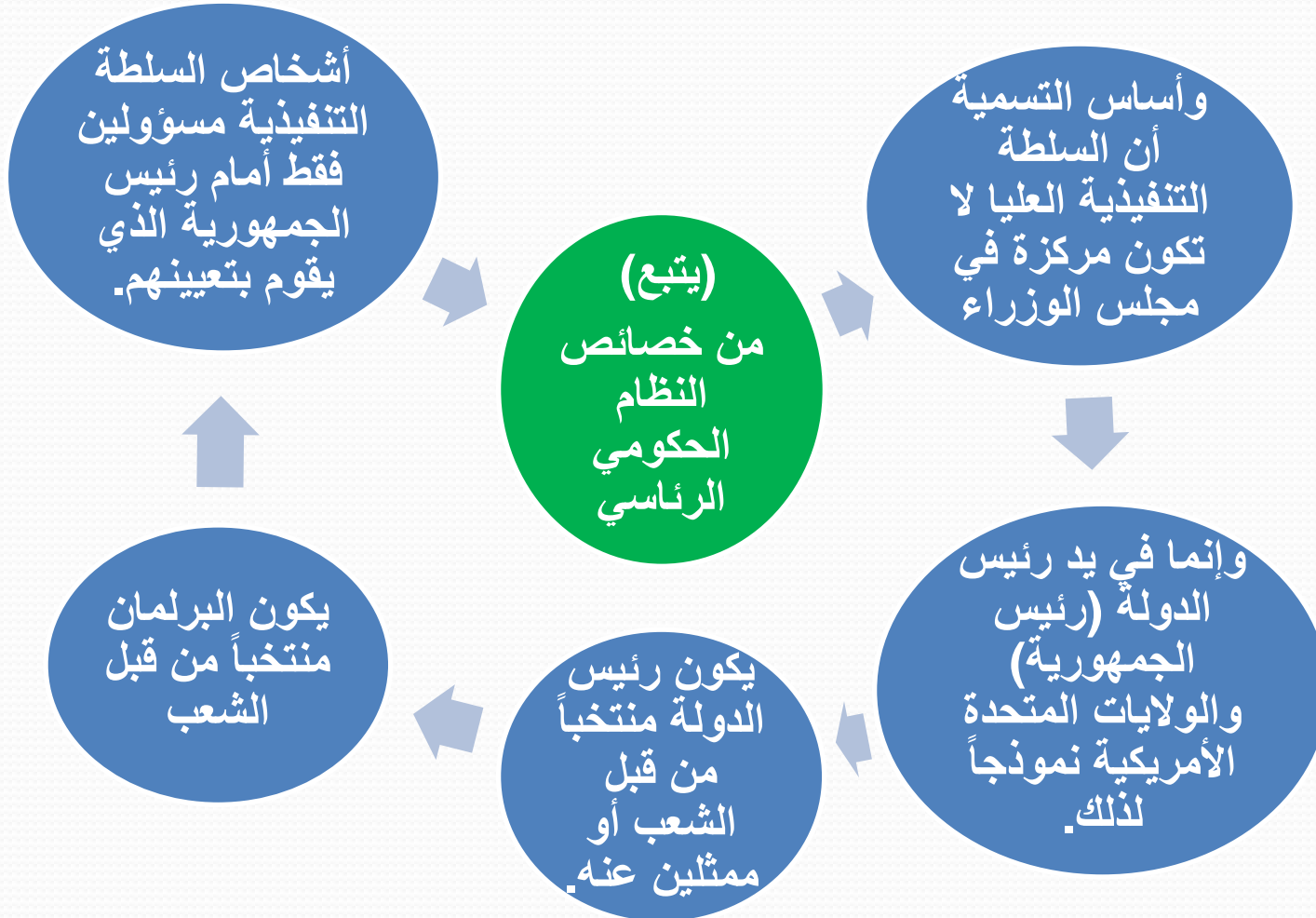
د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

الحكومة: أشكالها وأنواعها



د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

الحكومة: أشكالها وأنواعها



د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

الحكومة: أشكالها وأنواعها

بعض المآخذ على النظام الرئاسي:

السلطة القضائية قد تمارس هذا الجنوح، من خلال لجونها في أحكامها إلى قواعد ربما تختلف عن القواعد التشريعية الوضعية.

أن هذا النظام لا يوفر الرقابة الكافية بين السلطات على بعضها، لما تتمتع به كل سلطة من استقلالية عالية، في مواجهة الأخرى.

أن رئيس الجمهورية باعتباره شخصاً مفرداً قد يجنح عن برنامجه الأساسي الذي أعلنه للشعب عند انتخابه.

د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

الحكومة: أشكالها وأنواعها

نظام حكومة
الجمعية

أساس هذه التسمية
أن السلطة العليا
في المجتمع تتركز
في جمعية منتخبة
من الشعب

مثال: النظام
السويسري

تجمع هذه الجمعية في
يها اختصاصات
وسلطات كلا السلطتين
التشريعية والتنفيذية

د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

الحكومة: أشكالها وأنواعها

أهم خصائص

- عدم الفصل بين السلطات، فالسلطة التشريعية الممثلة أساساً في الجمعية المنتخبة تحتوي وظيفة السلطة التنفيذية وتتولاها بنفسها
- مما يجعل سلطة التنفيذ مدمجة في سلطة التشريع، اندماجاً تاماً تقريباً.

نظام حكومة

- السلطة التنفيذية تصبح جزءاً لا يتجزأ من سلطة التشريع
- تقوم الجمعية العامة بانتخاب هيئة من عدة أشخاص، وتحدد لها مجموعة من الاختصاصات التنفيذية المتعلقة بتنفيذ ما تضعه من تشريعات

الجمعية

- الجمعية تختار رئيساً للهيئة القائمة على السلطة التنفيذية
- الأمر الذي يجعل حق عزله ومحاسبته في يد الجمعية، وكذلك بقية الأعضاء.

الحكومة: أشكالها وأنواعها

المعيار الثاني

(٣) النظام الاشتراكي الذي يقوم على أساس قيمة المساواة.

حسب فلسفة السلطة، وقيمتها العليا، ولذلك هناك ثلاثة أشكال رئيسية وهي:

(٢) النظام الليبرالي الذي يقوم على أساس قيمة الحرية.

(١) النظام الإسلامي الذي يقوم على أساس قيمة العدالة.

الحكومة: أشكالها وأنواعها

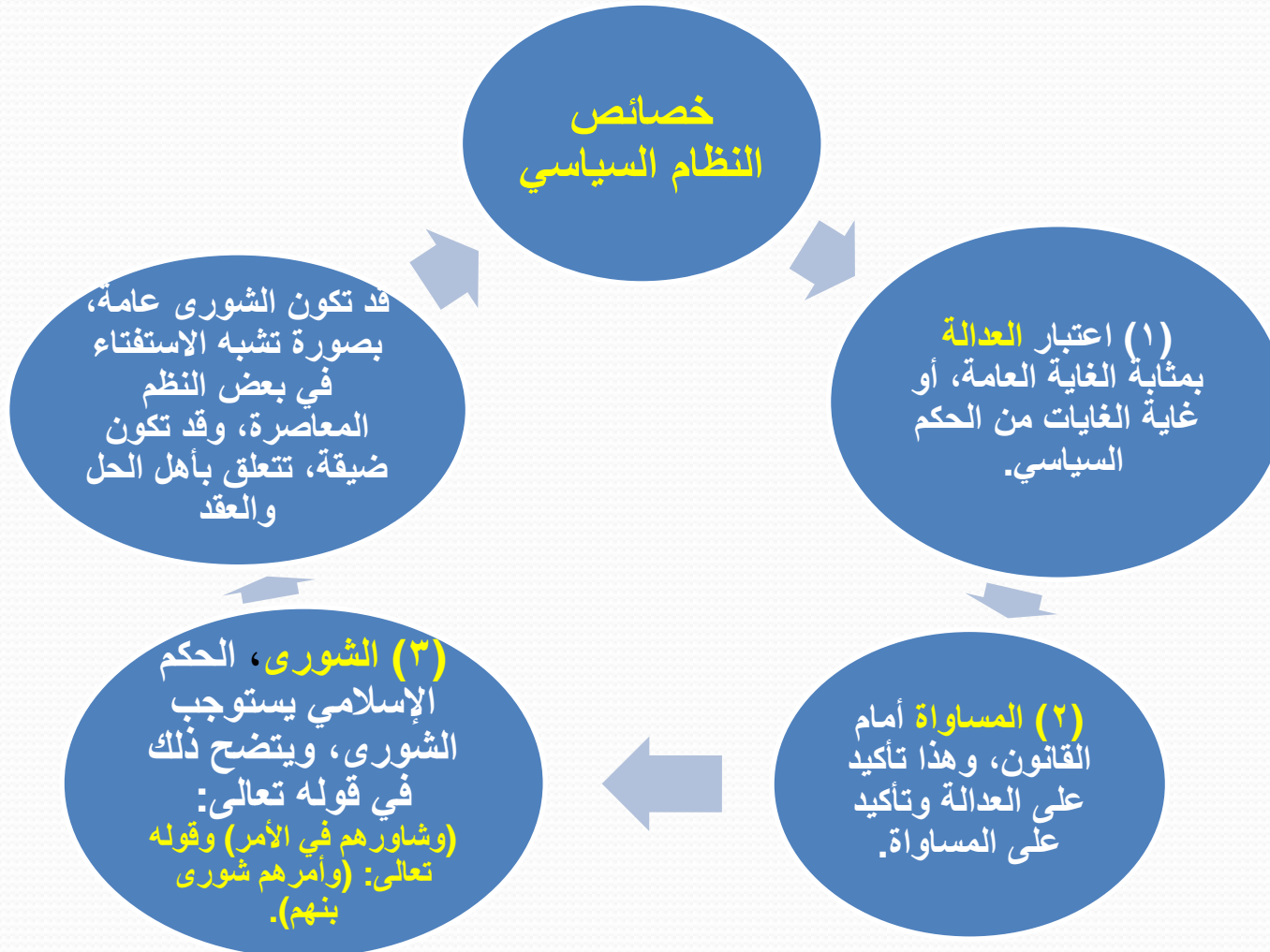
أولاً/ النظام السياسي الإسلامي

يمكن التعرف عليه في
هذا السياق من خلال
إثارة نقطتين رئيسيتين
هما:

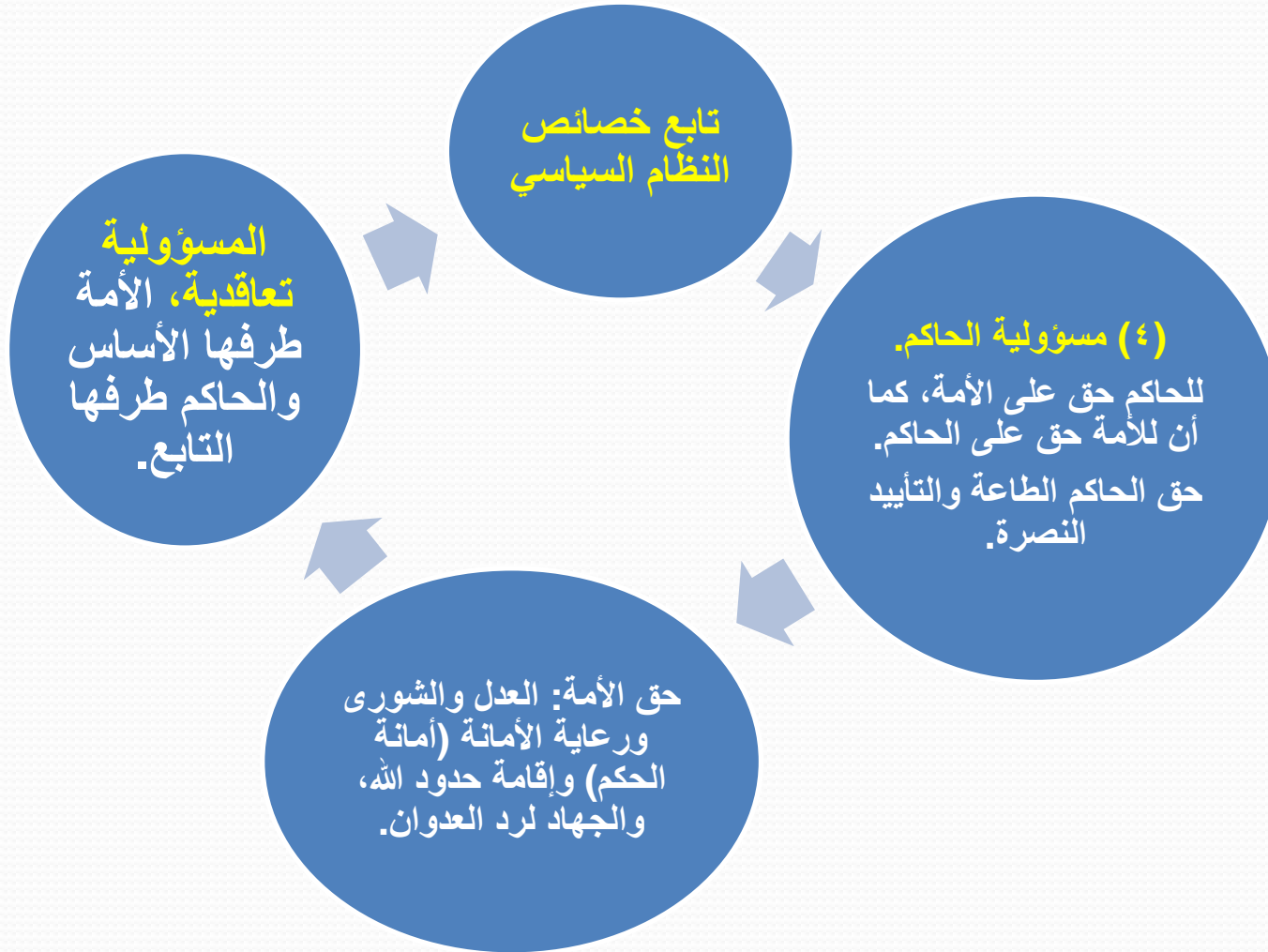
أسس بناء النظام
السياسي الإسلامي.

خصائص النظام
السياسي الإسلامي.

الحكومة: أشكالها وأنواعها



الحكومة: أشكالها وأنواعها



الحكومة: أشكالها وأنواعها

(١) أن الإمامة "أي سلطة الحاكم" تقوم على أساس الاختيار والاتفاق، وليس على أساس النص أو التعيين

أسس بناء النظام السياسي الإسلامي

يرى بعض الشيعة بأن الإمام الثاني عشر قد اختفى منذ القدم، وأن أمر المسلمين يكون لأحد المجتهدين من الأمة ليمارس السلطة نيابة عن الإمام. (نظرية ولاية الفقيه).

اجمع كافة فقهاء الأمة على ذلك، ما عدا الفقه "الشيعة" الذي يتجه البعض إلى النص بإمامة أبناء علي بن أبي طالب من فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم

د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

الحكومة: أشكالها وأنواعها

(٢) أن الإمامة تبرز كعقد تعقده الأمة كطرف أساسي مع الإمام طرف تابع لإرادة الأمة، بناءً على قاعدة الرضا الخالي من الإكراه.

هذا العقد يبرز الفقه الإسلامي والممارسة الإسلامية للحكم متفوقاً عن الفكر السياسي الغربي مئات السنين

حيث لم يبرز العقد لديهم إلا في أواخر عصر النهضة، كما لم يعمل على تطبيقه بالصورة التي تحقق قواعد السلطة وغاياتها الفعلية.

الحكومة: أشكالها وأنواعها

(٣) إن إقامة الإمامة (فرض كفائي) على الأمة بأسرها، "فالفرض الكفائي" هو الذي يفرض على الأمة دون استثناء أن تقوم باختيار إمامها عندما يخلو منصب الإمامة لسبب أو لآخر

فالأمة هي صاحبة المسؤولية المطلقة في ذلك، وإذا أنابت بعضاً منها ليقوم بإبرام العقد مع (إمام ما) فإن هذا لا يسقط مسؤوليتها.

(٤) تكون الأمة هي مصدر السلطات، وبالتالي لها الحق في سحبها إذا ما انحرف الإمام عن تأدية التزامه نحو الأمة.

الحكومة: أشكالها وأنواعها

(٥) **طريقة إبرام العقد:** توصل الفكر الإسلامي إلى من أسماهم أهل الاختيار، "أهل الحل والعقد". وذلك ليكونوا نواباً عن الأمة في اختيار الإمام، ويشترط في هؤلاء أن يتصفوا بما يلي:

العدالة الجامعة، (الاستقامة، والأمانة والورع).

العلم، الذي يؤدي إلى معرفة مستحق الإمامة بناء على الشروط الواجبة فيه.

الرأي والحكمة، المؤديان إلى اختيار الأفضل والأقدر على تدبير المصالح العامة وإدارتها.

الحكومة: أشكالها وأنواعها

(٦) أن اختيار الإمام في الإسلام يتم طبقاً لمرحلتين

الأولى هي قيام الأمة باختيار أهل الحل والعقد اللازمين لاختيار الأمام

الثانية هي مرحلة البيعة التي يقوم فيها أهل الحل والعقد بعد التشاور فيما بينهم بمبايعة أحد الأشخاص ليكون إمام المسلمين.

الحكومة: أشكالها وأنواعها

(٧) النظام الإسلامي متميز من حيث فكرة السلطة التشريعية

يمارس الإمام إجراءات لتنظيم
سير الحياة العامة فإنها من قبيل
الأنظمة وليست تشريعات.

فالتشريع لا يجوز إلا لمن تتوافر
فيه صفات المجتهد، وبالتالي لا
يمثل السلطة التشريعية أي سلطة
من السلطات.

الحكومة: أشكالها وأنواعها

(٨) لا يوجد فصل للسلطات
في الإسلام

انطلاقاً من الصفات التي
يتحلى بها الإمام (العدالة
والعلم والرأي والحكمة).

فالإمام الذي يبرز كأعلى
سلطة يمارس كافة وظائف
الدولة

الحكومة: أشكالها وأنواعها

ثانياً النظام
السياسي الليبرالي

أسس البناء
السياسي للأنظمة
الليبرالية

الخصائص الأساسية
للأنظمة الليبرالية

د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

الحكومة: أشكالها وأنواعها

الخصائص الأساسية للنظام الليبرالي

القانون هو أساس من أساسيات الوجود السياسي، حيث هو الأداة التي تمكن السلطة من إجراء تلك التنظيمات لعلاقات الحرية

اعتبار الحرية "فردية أو جماعية" هي الغاية النهائية التي يقوم عليها وجوده، ويسعى لتحقيقها

أن مهمة السلطة هي تنظيم هذه الحرية بحيث لا تتداخل وتتشابك الحريات للأطراف المختلفة، مما يؤدي إلى تعطيل حريات البعض

الحرية هنا تعني انعدام القيود على حريات الأفراد والجماعات بمختلف أشكال حياتهم ونشاطاتهم، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية

الحكومة: أشكالها وأنواعها

يتبع الخصائص الأساسية للنظام الليبرالي

على مستوى العلاقات
السياسية، نلاحظ أنه يمكن لقوة
سياسية (حزب معين) أن يحتكر
السلطة لفترة طويلة، وقد
يتبادلها من طرف آخر، (مثال:
بريطانيا وأمريكا).

تطبيق الحرية بأشكالها
المختلفة يمثل الأساس في
خلق المجتمعات المبدعة
والمبادرة، فالإبداع
والمبادرات تحتاج إلى مناخ
الحرية

الحرية تتضمن المنافسة وتتقبل
الصراع (المنافسة في صورتها
الاحتكارية) حيث يكون بمقدور
بعض الأطراف أن تصفي وجود
الأطراف الأخرى الأقل قدرة وقوة

الحكومة: أشكالها وأنواعها

أسس البناء
السياسي للأنظمة
الليبرالية

تتميز هذه النظم بتعدد
القوى السياسية المختلفة
فيها وذلك بغض النظر عن
قدرة تلك القوى على
التأثير في السلطة
وممارستها

إتباع أسلوب
الفصل بين
السلطات بدرجة
أو بأخرى.

يمكن القول بأن
عملية البناء
السياسي تقوم على
الأسس التالية:

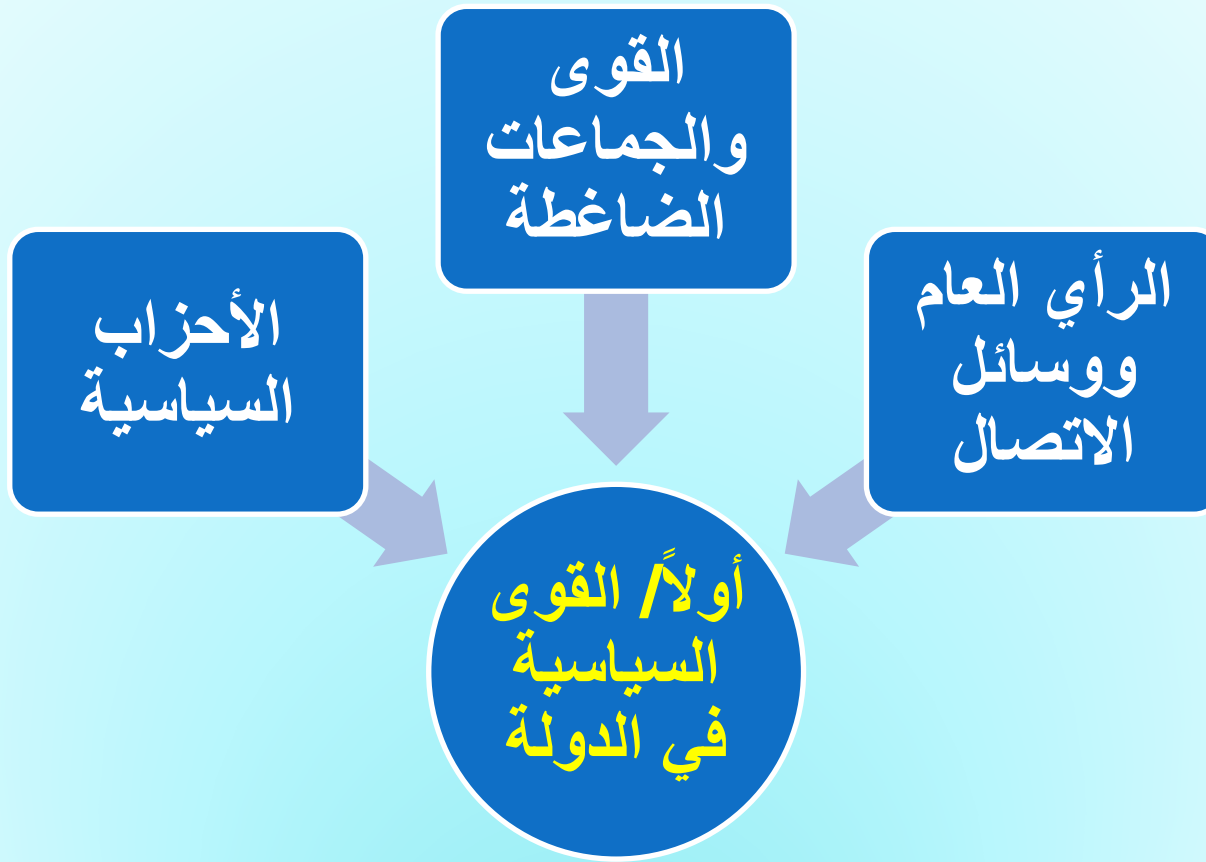
إتباع أسلوت الانتخاب الشعبي
المباشر لاختيار أشخاص
السلطة، ويختلف الأمر في هذه
الحالة من نظام إلى آخر.
(البرلماني، والرئاسي ونظام
حكومة الجمعية).

الحكومة: أشكالها وأنواعها



د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

الحكومة: أشكالها وأنواعها



د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

الحكومة: أشكالها وأنواعها

(١) الأحزاب السياسية

أما الظاهرة الحزبية
بمعنى التشيع
السياسي أو المذهبية
السياسية فتمتد
جنورها إلى ما هو أبعد
من ذلك

تعتبر ظاهرة الأحزاب
السياسية بمحتواها
ال جماهيري المنظم
ظاهرة حديثة تعود
جنورها إلى أواخر
القرن التاسع عشر

الحكومة: أشكالها وأنواعها



الحكومة: أشكالها وأنواعها

تعريف الحزب

«تلك الجماعة المنظمة من الأفراد المتحدة فيما بينها حول أيديولوجية أو عقيدة واضحة وتسعى للوصول إلى السلطة والسيطرة عليها»

الحكومة: أشكالها وأنواعها

(٢) جماعات الضغط والمصالح

يجتمعون على أساس وجود هدف مشترك أو مصلحة مشتركة بينهم يدافعون عنها أو عن القيم التي يؤمنون بها بالوسائل المتيسرة لديهم للتأثير في العمل الحكومي أو البرلماني بنتيجة الضغط

جماعة من الأشخاص أو الجمعيات أو الشركات تربطهم مصالح مشتركة أو علاقات اجتماعية خاصة ذات صفة دائمة أو موقته بحيث تفرض على أعضائها نمطاً معيناً من السلوك الجماعي

الحكومة: أشكالها وأنواعها



د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

الحكومة: أشكالها وأنواعها

قد تتنوع الجماعات حسب التنوع العام في اهتماماتها، فقد تكون جماعات عامة (كالنقابات والجمعيات الاجتماعية) أو جماعات خاصة (أهداف شخصية)

(يتبع)
خصائص
جماعات الضغط
والمصالح

تعتمد في ممارستها لوظائفها وفي اتصالاتها بالسلطة عدداً من الأساليب المختلفة، (الاتصالات من وراء الكواليس، واللوبيات).

أن الجماعات وهي تسعى لتحقيق أهدافها، قد تلعب دوراً مهماً على مستوى الانتخابات السياسية، وبالقدر الذي يجعلها أحياناً قادرة على إنجاح أو إفشال بعض الأشخاص في سعيهم للوصول إلى السلطة.

د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

الحكومة: أشكالها وأنواعها

وظائف جماعات الضغط
والمصالح على المستوى
السياسي

تختلف عن الأحزاب من
حيث أهدافها وأساليبها.

الجماعات الضاغطة تمثل
أحد مستويات التفاعل
والصراع التي تؤثر على
الحياة السياسية، مثل
الأحزاب السياسية.

الأحزاب قناة التمثيل السياسي.
الجماعات قناة التمثيل الوظيفي.

الأحزاب والجماعات
الضاغطة قناتان
أساسيتان في عملية
التمثيل الشعبي.

الحكومة: أشكالها وأنواعها

تقدم القيادات السياسية وتوصلها للسلطة، لكنها تبقى وظيفة ثانوية وغير مباشرة. وذلك كدعم حزب معين مالياً وإعلامياً من أجل فوزه، (مثل الجماعات الصهيونية في الانتخابات الأمريكية والانتخابات الرئاسية والبرلمانية في عدد من الدول الأوروبية.

(يتبع)
جماعات
الضغط
والمصالح

د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود

الحكومة: أشكالها وأنواعها

(٣) الرأي العام ووسائل الاتصال

باختصار يمكن تعريف الرأي العام بأنه: "الطاقة النهائية الناتجة عن عملية تفاعل شعورية ولا شعورية بين أفراد جماعة ما إزاء موقف أو قضية وقعت في بيئتهم وخلق توتراً واضحاً ذو صلة بمصالحهم".

بالرغم من تعدد تعريفات مفهوم الرأي العام، إلا أنها في حقيقة الأمر تظل متجانسة ومتفقة على قواسم مشتركة

قد يكون الاختلاف أن البعض يحاول أن يقدم تعريفاً شاملاً وجامعاً، بينما يكتفي البعض بتقديم العناصر التي تبدو جوهرية

الحكومة: أشكالها وأنواعها

عناصر الرأي العام

الرأي العام تعبير عن سلوك موحد لأفراد الجماعة المعنية، أي تفاعل تلك السلوكيات.

الرأي العام يفترض وجود "جماعة ما" وقد تكون هذه الجماعة هي كافة أفراد المجتمع، فيكون رأياً عاماً للمجتمع. وقد تكون جماعة جزئية تمثل قطاعاً محدداً من المواطنين فيكون "رأياً عاماً خاصاً"

الرأي العام يفترض عملية تفاعلية، شعورية أو لاشعورية (عقلية أو انفعالية) بين أفراد الجماعة المعنيين وبين الموقف أو القضية المعنية.

الرأي العام يفترض وجود قضية أو مشكلة أو موقف معين، يدور حوله ويمثل أساس وجوده.

الحكومة: أشكالها وأنواعها

ثانياً الدستور والقوانين الأساسية

(٤) الدستور والقوانين أصبحت وثيقة أساسية توضح الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لوظائف الدولة ول ممارستها.

(٣) ولذلك يصبح الأمر عن الحديث عن ضرورة وجود قوانين تحكم النظام السياسي أمراً حتمياً حتى يعمل هذا النظام بصورة منظمة وواعية

(١) إذا نظرنا إلى عالم الطبيعة بكافة ظواهره ونظمه الفرعية لوجدنا أنها جميعاً محكومة بقوانين دقيقة

(٢) وأن غاية التطور الحضاري الإنساني هي أن تكتشف هذه القوانين وتطوعها لمصلحة سيطرة الإنسان على الطبيعة وازدهاره

الحكومة: أشكالها وأنواعها

الفرق بين الدستور والقانون

لا يجوز سن
قوانين تخالف
الدستور مطلقاً

الدستور عبارة عن مجموعة
من القواعد الملزمة التي تنظم
أمور الدولة، وهو القانون
الأول والأساس والأصيل في
الدولة وهو المهيم على
باقي القوانين

مثل: قانونا العمل
وقانون التجارة وقانون
الضرائب وقانون
الانتخابات وقانون
الأحوال الشخصية،
وقانون العقوبات

كذلك القانون عبارة عن مجموعة
من القواعد الملزمة التي تنظم
أمور الدولة، ولكنه يعالج جزئية
واحدة مفردة في الدولة، لذلك
تشاهد في كل دولة دستوراً واحداً،
ولكنك تجد قوانين شتى

الحكومة: أشكالها وأنواعها

القانون الدستوري

وتكون هذه المبادئ والقواعد مسجلة رسمياً ضمن ما يسمى بالقانون الدستوري

ظهر مصطلح القانون الدستوري لأول مرة عام ١٨٣٤م في فرنسا، وكان قد أصدره وزير المعارف في عهد الحكومة الفرنسية في تلك الفترة لويس فيليب جيسو

وتعتبر هذه المبادئ والقواعد من أكثر المصطلحات القانونية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنظام الحكم داخل الدولة

تبنى الدولة أسسها بالاعتماد على مجموعة من الإجراءات والقواعد والمبادئ، التي تسعى إلى تسيير وتنظيم الحكم داخلها

الحكومة: أشكالها وأنواعها

(١) هي "النسق الكلي
للأفكار والمعتقدات
والاتجاهات العامة
الكامنة في أنماط
سلوكية معينة

الايديولوجية
Ideology

(٢) وهي التي
تساعد على
تفسير الأسس
الأخلاقية للفعل
الواقعي، وتعمل
على توجيهه

(٣) وهي النسق
المقدرة على تبرير
السلوك الشخصي
وإضفاء المشروعية
على النظام القائم
والدفاع عنه

الحكومة: أشكالها وأنواعها



الحكومة: أشكالها وأنواعها



د. سرحان بن ديبيل العتيبي - استاذ العلوم السياسية
ورئيس الجمعية السعودية للعلوم السياسية
جامعة الملك سعود